

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة

م. م. رافد علي حسين عبد
الغزاوي
كلية التربية - جامعة تكريت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر إستراتيجية تآلف الأشتات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة . وللتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة البلاغة باستعمال إستراتيجية تآلف الأشتات وبين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا مادة البلاغة بالطريقة الاعتيادية في اختبار التنمية) واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأعد الباحث اختبار لتنمية التفكير الإبداعي مكونا من (٤٠) فقرة، اتسم بالصدق والثبات، واستمرت التجربة فصل دراسيا واستخدام الوسائل الإحصائية:- (الاختبار التائي، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلتى صعوبة الفقرة وتميزها، معادلة كودر . ريتشاردسون ٢٠) وبعد معالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج:- وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا بإستراتيجية تآلف الأشتات وبين متوسط درجات الطلاب الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التنمية ولصالح المجموعة التجريبية . وفي ضوء نتائج البحث قدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات .

مشكلة البحث:

أنّ عملية تدريس مادة البلاغة والتطبيق السائدة حالياً في مرحلة الدراسة الإعدادية بمدارسنا تحتاج إلى التطوير والتحسين، فلا يزال واقع هذه العملية تقليدياً قياساً بالاتجاهات المعاصرة التي طرأت على الجوانب المختلفة لتدريسها، وأنّ هذا الواقع محكوم بطبيعة الإجراءات والأساليب التي يستعملها مدرسو هذه المادة في أثناء تدريسهم إياها، وغالباً ما تتسم الطرائق والأساليب المتبعة في تدريس هذه المادة بطابع التلقين، حيث تجعل من المدرس أداة لنقل المعرفة، وتلقينها للطلاب من دون العناية بذاتية الطالب وتنمية قدراته وجعل دوره فاعلاً في الدرس. (الكتانية، ٢٠٠٣، ص ٢-٣)

ونظراً للتوسع الحاصل في المعارف والمعلومات نتيجة الثورة العلمية والتكنولوجية، وتبعاً لانتشار التعليم وتطور مؤسساته وتباين مستوياته وتنوع أهدافه، فكان لا بد من إيجاد أسلوب جديد يتصف بالمرونة وتنشيط فكر المتعلم ليكون فعالاً في العملية التربوية (الحصري، ٢٠٠٠، ص ٢٢)

وقد تحددت مشكلة البحث في التساؤل الآتي (هل لاستخدام إستراتيجية تألف الأشتات اثر في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة والتطبيق)

أهمية البحث

من أهمية اللغة هي نتاج للتطور الفكر الإنساني، إذ تشير الدراسات النفسية التربوية إلى أن اللغة تأثيراً مهماً في نشاط الإنسان في العمل والجد واللهو، وهي وعاء الثقافة وأداة الاتصال بين الماضي والحاضر، وبين الحاضر والمستقبل، إذ لا يستطيع إنسان أن يقف على كنوز الفكر الإنساني إلا إذا أتقن لغة ذلك الفكر، (عطا، ٢٠٠٦ : ٤٧)

لذا يمكن القول أنّ البلاغة هي الفن الذي يمكن المنشئ، أو المتكلم من تأدية المعاني المطلوبة بعبارات صحيحة، واضحة جميلة، والمقصد من ذلك إثارة النفس والعواطف

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

والإمتاع، ولا يأتي ذلك إلا بحسن اختيار الألفاظ وجودة السبك على حسب بواعث الكلام، وموضوعاته، وحالات السامعين. (طعيمة، ٢٠٠٠، ص ٢٢) .

فالبلاغة تقدم المعايير المتصلة بفهم المعنى ودقة الأسلوب وأدراك خصائصه، ثم الوقوف على أسرار جماله، زيادة على ذلك فهي تمكن من تحصيل المتعة الفنية عند قراءة الآثار الأدبية والتدريب على إنشاء الأساليب الجيدة. (عطا، ١٩٨٧، ص ٣٩)

أما عملية التدريس لا بد أن تستند إلى مجموعة من المبادئ التي ينبغي مراعاتها والأخذ بها، فبدون طريقة التدريس لا تنتقل الأفكار والمعارف والمعلومات والمهارات والخبرات والاتجاهات من المدرس إلى المتعلم، فالعملية التدريسية تعطي ثمارها إذا وجد التوجيه والإرشاد. وعلى قدر نجاح المدرس في طريقة تدريسه يكون نجاحه في عمله كمدرس، إذ إن المدرس الماهر والناجح في طريقة تدريسه هو صاحب الحظ الأوفر في النجاح في عمله كمدرس، وفي ضوء الطريقة التي يتبعها في تدريسه يمكن أن يحكم له أو عليه كمدرس، فإذا كانت طريقته جيدة عُدَّ جيداً، وإذا كانت طريقته رديئة عُدَّ رديئاً. (ألشمري، ٢٠٠٣، ص ٨٦)

ولهذا يشار إن عملية "إحداث التآلف بين الأشتات" أو في موقف تحديد المشكلة أو في موقف البحث عن حل لها تتضمن نوعين من النشاط الأول، جعل ما هو غريب مألوفاً والثاني جعل ما هو مألوف غريباً، وهي محاولة واعية من جانب الفرد تتيح له رؤى جديدة للعالم والناس والأشياء (العجيلي، ٢٠٠٢، ص ١٤)

وقد أجريت عدة دراسات عربية وأجنبية حول تآلف الأشتات شملت مواد دراسية مختلفة ومراحل دراسية متنوعة ومنها دراسة ميدور meador (١٩٩٤) و دراسة دايكسترا Dykstra (١٩٩٦) و دراسة المعموري (٢٠٠٤) ودراسة علي (٢٠٠٦) و دراسة الطائي (٢٠٠٩) .

وكدت غالبية هذه الدراسات على الأثر الايجابي لتآلف الأشتات في التنمية وفي متغيرات أخرى مثل التحصيل .

وتتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. أهمية البحث في تزويد مدرسي مادة البلاغة والتطبيق بطرائق تدريسية غير تقليدية استجابة لما ينادي به المربون من ضرورة تقديم المادة الدراسية بشكل جيد يؤكد على التفاعل الايجابي بين المعلم والمتعلم كطريقة تألف الأشتات.
٢. أهمية البلاغة والتطبيق التي تهتم بتصحيح النطق واطهار الجمال عند استخدام الأساليب البلاغية وهي تطبيق لفروع اللغة العربية بشكل صحيح
٣. أهمية تألف الأشتات إستراتيجية حديثة تدرس وتساهم في إعداد وتقديم المادة التعليمية لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة •
٤. إمكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تحسين تنمية التفكير في مادة البلاغة في الصف الخامس الأدبي •

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر إستراتيجية تألف الأشتات في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة •

فرضية البحث

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة البلاغة بإستراتيجية تألف الأشتات وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الإبداعي •

أثر إستراتيجية تألف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

تحديد المصطلحات:

أولاً: تألف الأشتات

١. وهيب وزيدان:

وهي أسلوب لتوليد الأفكار الإبداعية العملية عن طريق الربط بين الأشتات ولهذه الطريقة إستراتيجيتها الخاصة بالتدريب والتطبيق. (وهيب وزيدان، ٢٠٠١، ص ٣٢)

٢. جروان:

إنها ربط عناصر مختلفة لا يوجد بينها علاقة ظاهرية باستخدام فنون علم المنطق وخاصة قياس التمثيل أو التناظر وفق إطار فهي بهدف التوصل إلى حلول إبداعية للمشكلات . (جروان، ٢٠٠٣ ٢٢٨)

٣. تعريف تألف الأشتات إجرائياً

يختصر في قدرة الطلاب على طرح أفكار ومصطلحات جديدة عن الموضوعات البلاغية أو المفهوم البلاغي الرئيسي تكون صحيحة وتكون ما بين المؤلفات من الأمثلة وغير المؤلفات .

التفكير الإبداعي اصطلاحاً:

١- عرفته عبيد: بأنه " القدرة على اكتشاف علاقات جديدة أو حلول أصيلة تتسم بالجدة والمرونة (عبيد، ٢٠٠٠: ص ٩٥)

٢. ويعرفه البغدادي: بأنه " أي طريقة جديدة لحل مشكلة ما إذا ما خرج بإنتاج جديد أو طريقة تفكير أو أداء أو عمل شيء ما يعد أصولاً ومميزاً للفرد دون الآخرين " (البغدادي، ٢٠٠١: ١٢).

خلفية نظرية

تألف الأشتات

قام بتأسيس هذا النموذج العالم ويليام جوردن (William Gordon)، حيث اهتم هو وجماعته في جامعة كمبرج الأمريكية منذ عام (١٩٤٤) بهذا النموذج، وعهد إلى بلورته في كتابه الموسوم (Sanctus) الذي يخص أسلوبه ونظرياته في العملية الإبداعية واليات تحفيزها وتطويرها. وتقوم هذه الطريقة على عمليتين أساسيتين هما:

١. جعل الغريب مألوفاً: إن الإنسان بشكل عام، عدو ما جهل وما هو غريب عنه، والمشكلة أو الموقف الجديد موقف غريب لا بد أن يألفه الفرد أولاً ثم يبدأ في التفكير بحله ثانياً. وذلك يمكن أن يتحقق عن طريق ثلاث عمليات عقلية أساسية هي: التحليل، التعميم والتمثيل (المماثلة) والتي تأخذ غالباً صورة بحث عن نموذج أو تصور عقلي يضم في إطاره هذا الشيء الغريب بحيث يوضح طبيعته، ويعين عليه تحليل عناصره تحليلاً دقيقاً. بحيث تصح العناصر الغريبة فيها واضحة ومفهومة ومألوفة للطالب (أو المتدرب) وعند ذاك يمكنه تشبيهها. (سليمان، ١٩٩٩، ١٧٤)

٢. جعل المألوف غريباً: إن الإنسان لا يفكر تفكيراً فاعلاً مادام كل شيء أمامه واضحاً ومألوفاً وثابتاً نسبياً، وعليه إذا توقفنا عند العملية السابقة فإن تشبيهاتنا وحلولنا للمشاكل في الأغلب تكون سطحية وتقليدية لذلك يصبح من الضروري تفكيك المشكلة التي أصبحت مألوفة وقلبها رأساً على عقب وتدويرها، ووضعها في مكان غير مكانها، والنظر إليها من زوايا جديدة وإعادة تنظيمها بطريقة جديدة، إذ أن من الأخطاء الشائعة التي يرتكبها الباحثون كما يعتقد جوردن هو تناول المشكلة الجديدة بأساليب وطرق قديمة، وربما يفسر فشل العلماء في الكشف عن علاج أو مضاد لمرض نقص المناعة وفشل العرب في مسح أمية ثلثهم تقريباً. (عبد نور، ١٩٩٤، ٩٣)

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

وكما قال روشكا قد وردت عدة تسميات لهذه الطريقة منها (أنموذج جوردن، السينيكتك، تآلف الأشتات، المترابطات، طريقة ربط العناصر المختلفة، المتشابهات) (روشكا، ١٩٨٩، ١٨٨)

اما النظريات التي فسرت تآلف الأشتات (السينيكتكس) والإبداع معا وحسب علم الباحث أن نظرية التحليل النفسي لفرويد و النظرية الارتباطية هي أقرب إلى تآلف الأشتات في الإبداع ٥

الإجراءات المتبعة التي يجب الأخذ بها قبل القيام بالعملية الإبداعية بطريقة تآلف الأشتات:-

١. الانفصال:- هو انفصال المبدع عن المشكلة وهذا يتطلب حلاً إبداعياً للمشكلة عن بعد ومن زوايا جديدة لا يمكن إن يراها وهو منغمس فيها.
٢. الاندماج:- هو اندماج المبدع مع المشكلة وشعوره بأنه جزء من المشكلة والمشكلة جزء منه، وفي ضوء العديد من الدراسات التي أجريت على المبدعين يظهر مدى انهماكهم في الموضوع الذي يبحثون فيه لفترة طويلة نسبياً، وهذا ضروري قبل إنتاج عمل أو اكتشاف جديد.
٣. التأمل:- المبدع في المشكلة يتأملها من خلال القدرة على تحرير الخيال من قيود المنطق والتفكير التقليدي ونعتقد ان للمبدع طرق خاصة عند تفكيره في المشكلة.
٤. التأجيل:- أي تأجيل حل المشكلة إلى وقت آخر بسبب شعوره إن الأفكار والحلول ليست ناجحة بعد. (عبد الفتاح، ٢٠٠٣، ص ٣٤٢)

أساسيات لطريقة تآلف الأشتات:

أولاً: الإبداع مهم في جميع جوانب الحياة ونشاطاتها.

ثانياً: إن التفكير الإبداعي ليس عملية غامضة إذ إنها قابلة للوصف ويمكن التدريب على استخدامها بهدف زيادة قدرات الأفراد على الإبداع بشكل مباشر وهذا التدريب غالباً مايزيد من درجتها.

ثالثاً: إن التفكير الإبداعي يمكن إن يوظف في جميع الجوانب والمجالات المعرفية الخبراتية.

رابعاً: إن الإبداع قد يكون فردياً وجماعياً، وأنه يمكن دراسة إبداعية الناس وتدريبهم في مجموعات لزيادة درجة إبداعهم دون أن يعرقل هذا النوع من التدريب إبداعية وخصوصية وطريقة كل فرد منهم • (مساد، ٢٠٠٥، ص ١٠٩)

خطوات ومراحل العمل لإستراتيجية تآلف الأشتات:

١. عرض المشكلة:

عرض المشكلة بشكل بسيط وواضح على شكل هدف او مجموعة من الأهداف •

٢. تحليل المشكلة: يتم توضيح الجوانب الغامضة دون الدخول في التفاصيل •

٣. المقترحات الفورية:

في هذه المرحلة يفسح المجال أمام المشاركين في إبداع آرائهم والكشف عنها خلال عملية النقاش لتوضيح جوانب المشكلة، وتهدف أيضا إلى التعمق في استبعاد المشكلة وفهمها، نتيجة تقييم هذه الأفكار والحلول الفورية التي يساهم في طرحها المشاركون •

٤. المشكلة أو الاهداف:

يتم اختيار احد عناصر المشكلة أو تحديده وإيجاد حل له، ويسمى هذا عنصر المشكلة، ويساهم في هذه المرحلة كل مشارك ويعبر عن رأيه الخاص بالمشكلة •

٥. الشذوذ عن المشكلة:

نعني الابتعاد قدر الإمكان وبصورة مؤقتة عن المشكلة ويبدأ المشاركون في هذه المرحلة بتطبيق التقنيات والوسائل الإجرائية قبل الشعور بهدف جعل المؤلف (غريبا) •

٦. المطابقة الخيالية:

إما في هذه المرحلة يتم فرض نوع من المطابقة بين المشكلة والخيال الذي يتم الوصول إليه من خلال تطبيق تقنية التناظر المباشر وقد سمى (جوردن) هذه المرحلة بالخيال الجامع بغرض المطابقة •

٧. المطابقة العلمية:

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

بهذه المرحلة ينصب العمل على إيجاد تطبيق عملي بالمشال المطابق على المشكلة، أي الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب العملي وبعبارة أخرى الانتقال من جانب الخيال إلى جانب العمل والتطبيق .
٨. وجهة نظر أو مشكلة جديدة:

نتيجة طرح الأفكار والآراء المختلفة ووجهات النظر المختلفة فأنه عملية حل المشكلة قد تنتهي دون التوصل إلى حل، ولكن على العكس قد نصل إلى ظهور مشكلة جديدة وفي هذه الحالة تبدأ العملية من جديد، وتصل هذه الآراء تمثل إمكانية الوصول إلى حل مرضي للمشكلة . (جودت، ٢٠٠٦، ص ٢٧٥)

دراسات سابقة

١. دراسة ميدور (meador,1994):-

تهدف الدراسة إلى التعرف على (أثر استخدام السينيكتك (تآلف الأشتات) في التعليم على طلبة رياض الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين). طبقت التجربة باستخدام أنموذج جوردن التعليمي على مجموعة تلاميذ رياض الأطفال البالغ عددهم (١٠٧) أطفال وقسموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تلقت المجموعة التجريبية التدريب وفق أنموذج جوردن وتركزت المجموعة الضابطة تدرب وفق الطريقة الاعتيادية وكانت المجموعة التجريبية تضم أطفالاً موهوبين وغير موهوبين. وجاءت نتائج البحث لصالح المجموعة التجريبية من حيث تطوير الإبداع ولكن لم يكن تأثير التجربة على الموهوبين أكثر منه على غير الموهوبين. (p e;b, meador,1994)

٢. دراسة المعموري (٢٠٠٤):-

(بناء برنامج تعليمي - تعليمي على وفق أنموذج جوردن للتفكير الإبداعي وأثره في العمل الإبداعي وعلاقته بالتحصيل العلمي). جرت هذه الدراسة في جامعة بغداد وقد تم تطبيق التجربة على مدار فصلين دراسيين بواقع (١٠) ساعات أسبوعياً، وقام الباحث بتطبيق التجربة على المجموعة التجريبية البالغ عددها (٢٣) طالباً وطالبة بواقع (١٢) طالباً

و(١١) طالبة واستخدم التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي . وقد اعد الباحث اختبار القدرات الإبداعية في مادة إلكترونيك في مركز التدريب المهني للصناعات الكهربائية والإلكترونية واعد اختباراً تحصيلياً وقام بإعداد خطط دراسية على وفق المراحل الست للبرنامج المقترح.

وللاستدلال على نتائج البحث تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينة مترابطة لحساب الفروق التي جاءت بها الفرضية الأولى للبحث واستخدمت معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الفرضية الثانية ولإيجاد ثبات الاختبار وثبات التصحيح.

وأظهرت نتائج البحث ماياتي:-

. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات الطلبة في الاختبار القبلي والبعدي في كل من: الإحساس بالمشكلات، والقدرة على إعادة التنظيم، والطلاقة، والمجموع الكلي لقدرات العمل الإبداعي، وبذا يتضح أثر الأنموذج المقترح في تنمية تلك القدرات لدى الطلبة. أما فيما يتعلق بقدرات الأصالة والمرونة فلم يكن للأنموذج المقترح اثر في تنميتها لدى الطلبة.

. لا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قدرات العمل الإبداعي ومستويات التحصيل العلمي (عالي، وسط، منخفض). (المعموري، ٢٠٠٤، ز. ط)

٣. دراسة الطائي (٢٠٠٩):

(أثر طريقة تألف الأشتات في تحصيل طلبة الصف الأول في قسم التربية الإسلامية . كلية التربية الأساسية في مادة أصول الدين وتنمية التفكير الإبداعي لديهم) جرت الدراسة في مدينة بغداد ولأجل تحقيق هدف البحث تمت صياغة خمس فرضيات خاضعة للتجريب، واستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين، أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، المجموعة التجريبية درست باستخدام طريقة تألف الأشتات والمجموعة الضابطة درست باستخدام الطريقة الاعتيادية.

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

بلغ حجم عينة البحث (٤٣) طالباً وطالبة، بواقع (٢١) طالباً وطالبة للتجريبية، و(٢٢) طالباً وطالبة للضابطة وقد أجريت عملية التكافؤ لأفراد مجموعتي البحث في متغيرات، {درجة مادة التربية الإسلامية للصف السادس الإعدادي للسنة (٢٠٠٧/٢٠٠٨)، فقد طبقته الباحثة في بداية التجربة ونهايتها، وباستعمال الوسائل الإحصائية تحليل التباين ومربع كاي توصل البحث إلى النتائج الآتية:-

- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار التحصيل البعدي لمادة أصول الدين الإسلامي لمصلحة المجموعة التجريبية.

- هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في تنمية التفكير الإبداعي الكلي ولصالح طلبة المجموعة التجريبية. (الطائي، ٢٠٠٩، ط)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

١. الأهداف: هدفت الدراسات جميعها على التعرف اثر إستراتيجية تآلف الأشتات في متغيرات عدة منها إلى معرفة أثرها في تعليم الموهوبين وغير الموهوبين مثل دراسة (ميدرو ١٩٩٤)، وفي التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي مثل دراسة (المعموري ٢٠٠٤)، ودراسة (الطائي ٢٠٠٩)

٢. التصميم التجريبي: استخدمت دراسة واحدة التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي مثل دراسة (المعموري ٢٠٠٤)، في حين استخدمت غالبية الدراسات السابقة التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة كدراسة (ميدرو ١٩٩٤) ودراسة (الطائي ٢٠٠٩)

٣- الأدوات: فقد اعد الباحثون الأدوات مثل دراسة (ميدور ١٩٩٤) ودراسة (المعموري ٢٠٠٤) و دراسة (الطائي ٢٠٠٩)

٤. الوسائل الإحصائية: اختلفت الدراسات السابقة من حيث الوسائل الإحصائية التي استخدمها ويمكن إجمال الوسائل الإحصائية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل الاتساق الداخلي واختبار شيفيه

٥. النتائج: أكدت جميع الدراسات السابقة على فاعلية تالف الأشتات كدراسة كل من (ميدور ١٩٩٤) و(المعموري ٢٠٠٤) و(الطائي ٢٠٠٩)

إجراءات البحث

أولاً: التصميم التجريبي

التصميم التجريبي مخطط أو برنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، ويضم موجزاً لما سيؤديه الباحث من كتابة الفرضيات واستعمالاتها التجريبية (العملية) إلى التحليل النهائي للأرقام والحقائق، ويساعد الباحث في الحصول على إجابات لأسئلة الدراسة، والسيطرة على الجوانب التجريبية ومتغيراتها الدخيلة وتباين الخطأ لمشكلة الدراسة (عبد الرحمن وزنكة، ٢٠٠٧، ص ٤٨٧).

لذا اختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية واستعملت إستراتيجية تالف الأشتات في تدريس المجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية في تدريس المجموعة الضابطة والشكل (١) يوضح ذلك .

الشكل (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القلبي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	اختبار التفكير الإبداعي	طريقة تآلف الأشتات	اختبار التفكير الإبداعي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

ثانياً: عينة البحث

تم اختيار عينة البحث التي تتكون من طلاب الصف الخامس الأدبي في ثانوية يشرب للبنين وهي (٢٧) للتجريبية وهي شعبة (أ) و(٢٩) للضابطة وهي شعبة (ب)

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

إنّ تكافؤ مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) يضمن إلى حدّ كبير ضبط العوامل التي تؤثر في المتغيرات التابعة (الرشيدي، ٢٠٠٠، ص ١١٣)

١. اختبار الذكاء.

٢. العمر الزمني للطلبة بالأشهر.

٣. درجة اللغة العربية للصف الرابع الإعدادي للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

٤. الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي .

٥. التحصيل الدراسي للآباء.

٦. التحصيل الدراسي للأمهات

الجدول (١)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في متغيرات، الذكاء، العمر الزمني، درجات اللغة العربية للعام السابق، الاختبار القبلي للتفكير الإبداعي

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
العمر الزمني	ت ٢٧	١٧٧،١٤٨١	١٣،٥٧٧٩	٠،٢٤١
بالأشهر	ض ٢٩	١٧٦،٣٧٩٣	١٠،١٧٧٤٤	
درجات اللغة العربية	ت ٢٧	٧٤،٧٧٧٨	٩،٢٩٥٧١	١،٠٤٢
	ض ٢٩	٧٢،٤٤٨٣	٧،٣٩٠٠٨	
درجات حاصل	ت ٢٧	٨١،٣٣٣٣	٥،٢٨٤٢٣	٠،٢٤٢

	٥,٢٥٧٦٥	٨١,٠٠٠٠	٢٩	ض	الذكاء
٠,٠٣٦	١١,٤٧٥١١	٦٩,٢٩٦٣	٢٧	ت	درجات الاختبار
	١١,٣٤٠٤٥	٧٠,٠٣٤٥	٢٩	ض	القبلي

دال عند المستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٤)

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

جدول (٢)

نتائج اختبار مربع كاي لدلالة الفرق بين المجموعتين في المستوى التعليمي لإباء وامهات الطلاب في المجموعتين

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة
مستوى تعليم الإباء	ت ٢٧ ض ٢٩	١٠،٠٠٠٠ ١١،٤١٣٨	٣،٤٦٤١٠ ٤،١٦٢٠٥	١،٣٧٦
مستوى تعليم الأمهات	ت ٢٧ ض ٢٩	٩،٢٩٦٣ ٨،٣٤٤٨	٣،٥٧١٤١ ٢،٩٧٩٤٠	١،٠٨٥

دال عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة الحرية (٢)

رابعاً: مستلزمات تطبيق التجربة

١- تحديد المادة التعليمية: اعتمد الباحث الموضوعات في مادة البلاغة والتطبيق (السجع، الجناس، الطباق والمقابلة، التورية، التشبيه)

٢- توزيع الدروس: خصص تدريس مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الأدبي درساً واحداً في الأسبوع بحسب المنهج المقرر لتوزيع الدروس أي درس واحد للتجريبية ودرس واحد للضابطة

٣- إعداد الخطة التدريسية: يمثل التخطيط الرؤية الواعية والشاملة لجميع عناصر العملية التربوية وأبعادها، وما يقوم بين هذه العناصر من علاقات متداخلة ومتبادلة، وتنظيم هذه العناصر بعضها مع بعض يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة للعملية التعليمية والتربوية، فالتخطيط على اختلاف مستوياته خطوة رئيسة ومهمة لنجاح أي عمل، ويشكل إحدى الكفايات اللازمة والضرورية في أداء التدريسي (جامل، ٢٠٠٠، ص ٢٧)

قام الباحث بإعداد الخطة التدريسية المتعلقة بدروس البلاغة والتطبيق وهي خطة أنموذجية لتآلف الأشتات أي المجموعة التجريبية وخطة اعتيادية لتدريس المجموعة الضابطة

خامسا: أداة البحث

إعداد اختبار التفكير الإبداعي من موضوعات مادة البلاغة والتطبيق فصاغ الباحث (١٠) فقرة لكل مهارة واختار الباحث مهارة (الطلاقة والمرونة والأصالة وحل المشكلات) وبذلك يصبح مجموع فقرات الاختبار (٤٠) فقرة

صدق الاختبار

بغية التثبت من صدق الاختبار الذي أعده الباحث، عرض الاختبار على عدد من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي العلوم التربوية والنفسية، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات من عدم صلاحيتها في تنمية التفكير الإبداعي فيصبح عدد الفقرات (٤٠) فقرة

ثبات الاختبار

يعني مقدرة على قياس ما وازع لأجله (داود، ١٩٩٠، ص ١١٨) .
وصدق الاختبار بكامله منوط بصدق فقراته، فإذا لم تكن فقراته صادقة فلا يكون الاختبار صادقاً. (الظاهر، وآخرون، ٢٠٠٢، ص ٢١)

طريقة تصحيح الاختبار:

اعتمدا الباحث المعايير الآتية في تصحيح اختبار التفكير الإبداعي لمستويات الطلاقة، المرونة، الأصالة، حساسية حل المشكلات وهي لطلاقة: إعطاء درجة واحدة لكل استجابة المرونة إعطاء درجة واحدة لكل إجابة متميزة تهتم بالنوع صيغت بأسلوب آخر الأصالة: اتبع الباحث المفتاح الخاص به والذي حصل عليه بنسخته العربية والإنكليزية للتأكد من صحة الترجمة حساسية حل المشكلات: إعطاء درجة واحدة لكل استجابة أيضا أما الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب في اختبار التفكير الإبداعي فهما درجتان لفظية وشكلية.

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

المدة الزمنية التي استغرقتها التجربة: -

كانت المدة الزمنية المقررة للتجربة واحدة في المجموعتين (التجريبية والضابطة، واستغرقت سنة دراسية كاملة، إذ بدأ الباحث بالتجربة يوم الاثنين الموافق (٣ / ١٠ / ٢٠١١)، وانتهت التجربة يوم الخميس الموافق (١٠ / ١٢ / ٢٠١٢)

الوسائل الإحصائية

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين

٢. مربع كاي: لإيجاد التكافؤ بين المجموعتين

٣. معادلة صعوبة الفقرة

٤. معادلة قوة تمييز الفقرة

٥. معادلة كودر ريتشاد سون (علام، ٢٠٠٥، ص ٢٠٢)

نتائج البحث وتفسيرها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفوية للبحث

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسو مادة البلاغة باستخدام إستراتيجية تآلف الأشتات وبين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسو مادة البلاغة باستعمال الطريقة الاعتيادية.

ولغرض التأكد من صحة الفرضية باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما يأتي في جدول رقم (٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسطات الدرجات لمجموعتي البحث في
اختبار تنمية التفكير الإبداعي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية
التجريبية	٢٧	٢٩،٠٣٧٠	٥،٨٣٨٧٦	المحسوبة ٥،١٣٩
الضابطة	٢٩	٢١،٣٤٤٨	٥،٣٢٣٩٨	الجدولية ٢،٠٠٦٣

دال إحصائيا عند (٠،٠٥) ودرجة حرية (٥٤)

يوضح الجدول أعلاه إن متوسط عينة البحث في المجموعة التجريبية كانت (٢٩،٠٣٧٠) والمجموعة الضابطة (٢١،٣٤٤٨) وان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية عند درجة حرية (٥٤) ومستوى دلالة (٠،٠٥) وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية

ويمكن إن يعزى ذلك إلى إن طريقة تالف الأشتات هي خلق شيء جديد أو رؤية الأشياء المألوفة بطرائق غير مألوفة أي تهدف إلى توليد شيء أكثر جدة ووجهة نظر تنم عن إبداع اكبر أو منتج جديد أو حل مشكلة اجتماعية وبالاعتماد على مراحل الإستراتيجية فإن ذلك قد يحتوي على فهم جديد للمشكلة من قبل الشخص . وبهذا تعدّ هذه الإستراتيجية الأولى في الإبداع.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحث ما يلي :

١. إن إستراتيجية تالف الأشتات في هذا البحث لها اثر ايجابي فعال في تدريس مادة البلاغة والتطبيق مقارنة بالطريقة الاعتيادية التي تهدف إلى الحفظ والتلقين .

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

٢. إن إستراتيجية تآلف الأشتات تزيد من توسيع أفاق الطالب وان يبدع في كثير من المجالات وكذلك تزيد من حيوية ونشاط الطلاب

التوصيات

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث ما يلي:

- ١- إدخال إستراتيجية تآلف الأشتات ضمن مفردات مقرر طرائق التدريس لطلبة الكليات والمعاهد الذين يعدون مدرسين ومعلمين في المستقبل •
٢. استخدام طريقة تآلف الأشتات في تدريس مادة البلاغة والتطبيق لما لها من فوائد جمة في تنظيم المادة العلمية مما يؤدي إلى تحسين التفكير لديهم •

المقترحات

استكمالاً للبحث الحالي وتطويره يقترح الباحث

١. اثر استخدام إستراتيجية تآلف الأشتات في تنمية التفكير الإبداعي في مادة البلاغة والتطبيق
٢. اثر استخدام إستراتيجية تآلف الأشتات في مراحل دراسية أخرى

المصادر

المصادر العربية

١. البغدادي، محمد رضا (٢٠٠١): الأنشطة الإبداعية للأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٠) طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط٢، دار المناهج، عمان الأردن.
- ٣- جروان، فتحي عبد الرحمن، (٢٠٠٣) الإبداع - مفهومه - معايير - نظرياته - قياسه - تدريبه - مراحل العملية الإبداعية، دار الفكر، ط١، عمان، الأردن.

- ٤- جودت، احمد سعادة، تدريس مهارات التفكير، الطبعة العربية الأولى، الإصدار الثاني ، ٢٠٠٦ ، دار الشروق للنشر والتوزيع عمان الأردن
- ٥- ألحصري، علي منير يوسف العنزي (٢٠٠٠) طرق التدريس العامة، ط١، مكتبة الفلاح والتوزيع
- ٦- داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠) مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
٧. الرشيدى ، بشير صالح: مناهج البحث التربوي . دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠
٨. روشكا، الكسندر، (١٩٨٩)، الإبداع العام والخاص، ترجمة غسان عبد الحي أبو الفخر، عالم المعرفة، مطابع السياسة، الكويت .
- ٩- سليمان، علي السيد، (١٩٩٩)، عقول المستقبل، استراتيجيات لتعليم الموهوبين وتنمية الإبداع، جامعة القاهرة وجامعة الملك سعود، الرياض، مكتبة الصفحات الذهبية.
- ١٠- الشمري، هدى علي جواد (٢٠٠٣) طرق تدريس التربية الإسلامية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان .
١١. الطائي، أن خزعل عبد سعيد، اثر استخدام طريقة تألف الأشتات في تحصيل طلبة الصف الأول قسم التربية الإسلامية . كلية التربية الأساسية في مادة أصول الدين وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، ٢٠٠٩، جامعة الموصل (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ١٢- الظاهر، زكريا محمد وآخرون (٢٠٠٢) مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، ط١، المطابع الإنسانية، عمان، الأردن .
١٣. طعيمة، رشدي احمد ومحمد السيد مناع . تعليم العربية والدين بين العلم والفن، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٠ .
- ١٤- عبد الرحمن، وزنكنة. (٢٠٠٧) . تعليم التفكير: النظرية والتطبيق، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

١٥. عبد الفتاح، إسماعيل. (٢٠٠٣ م). الابتكار و تنميته لدى أطفالنا. القاهرة. مكتبة الدار العربية للكتاب.

١٦. عبد نور، كاظم، (١٩٩٤)، أسلوب التآلف بين الأشتات السينكتكس *Synectics* وتحفيز التفكير والإبداع، دراسة ودرس، مقبول للنشر في مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد، العراق، طبع روينو، ص ٨٤-

١٧. عبيد، ماجدة السيد (٢٠٠٠). *تربية الموهوبين والمتفوقين*، ط ١، دار صفاء للنشر، عمان.

١٨. العجيلي، صباح حسين، (٢٠٠٢)، توظيف استراتيجيات تنمية التفكير الإبداعي في التعليم الجامعي: دراسة تحليلية، خلاصة بحوث المؤتمر القطري الثامن للعلوم النفسية كلية التربية / ابن رشد، نيسان ٢٠٠٢ .

١٩. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٥) الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية (البارامترية والابارامترية)، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة .

٢٠. علي، وفاء محمود يونس (٢٠٠٦) اثر استخدام أسلوب العصف الذهني وتآلف الأشتات في تنمية التفكير الإبداعي والوعي البيئي وإكساب المفاهيم الإحيائية لمادة البيئة والتلوث لدى طلبة الثالث قسم علوم حياة، كلية التربية، جامعة الموصل (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٢١. عطا، إبراهيم محمد (١٩٨٧) " طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية " ج ٢، ط ١، مكتبة النهضة المصرية .

٢٢. عطا، إبراهيم محمد. المراجع في تدريس اللغة العربية، ط ٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، ٢٠٠٦ م.

٢٣. المعموري، عصام عبد العزيز محمد عباس (٢٠٠٤) بناء برنامج تعليمي -تعليمي للتفكير الإبداعي وأثره في العمل الإبداعي وعلاقته بالتحصيل العلمي، كلية التربية (ابن الهيثم)، جامعة بغداد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

٢٤. مساد (٢٠٠٥)، سيكولوجية الإبداع، ط١، دار صفاء، عمان، الأردن.
٢٥. الكتانية، يسرى خلف جاسم "أثر طريقة الاستقصاء في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي " جامعة بغداد، كلية التربية، ٢٠٠٣م (رسالة ماجستير غير منشورة).
- ٢٦- وهيب، محمد ياسين وزيدان، ندى فتاح (٢٠٠١) برامج تنمية التفكير-أنواعها - استراتيجياتها -أساليبها، دار الكتب، جامعة الموصل.

المصادر الاجنبية

1. Dykstra, Jean and Dykstra.F.(1996) Imagery and synaptic For modeling Writing, In selected reading From the Annual Conference of the International Visual Literary association, (ERIC).
2. Meador, Karnes, (1994), The Effect of Synectics Training on Gifted and Non-gifted Kindergarten Students (ERIC), Number: EJ496239, Vol. 18, No. 1, P. 55-73

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعانة بهم الباحث في إجراءات البحث

ت	الاسم	الاختصاص	مكان العمل
١	أ. د حسن فرحان الغزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد)
٢	أ. د قصي محمد السامرائي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة تكريت كلية التربية
٣	أ. م. د طارق خميس الدليمي	فلسفة	جامعة تكريت كلية التربية
٤	أ. م. د نضال مزاحم رشيد	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة تكريت كلية التربية
٥	أ. م. د. أنور قاسم يحيى	قياس وتقويم	جامعة الموصل كلية التربية الأساسية
٦	أ. م. د رائد إدريس	طرائق تدريس الكيمياء	جامعة تكريت كلية التربية
٧	م. م. عائشة إدريس	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة الموصل كلية التربية الأساسية
٨	م. م. محمد صالح خلف صالح	طرائق تدريس اللغة العربية	معهد إعداد المعلمين/الموصل

(اختبار تنمية التفكير الإبداعي)

(اختبار القدرة على التفكير الإبداعي)

(اختبار مهارة الطلاقة)

اسم الطالب:.....

المدرسة:.....

الصف:.....

أولاً. يجب عليك أن تفكر في أكبر عدد من الأشياء المختلفة التي تنتمي إلى نمط محدد أو تكون ناتجة عن شيء معين.

(شكل الفقرة)

(الفقرات)

١. اذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي يكون فيها سجع ؟

تخمين نتائج

٢. أكتب أكبر عدد ممكن من الآيات والحديث النبوي الشريف فيها سجع؟

تخمين الأسباب

٣. اذكر بعض الكلمات التي تكون متشابهة في اللفظ مختلفة في المعنى ؟

احتمالات غير مألوفة

٤. ضع كل من (الساعة، السبيل) في جملتين مفيدتين مختلفتين في المعنى ؟

استعمالات مفيدة

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

٥. اذكر الأسباب التي يكون فيها الطباق ايجابيا أو سلبيا ؟

تخمين الأسباب

٦. اذكر اكبر عدد من الكلمات يكون فيها مقابلة ؟

تخمين نتائج

٧. هات آية كريمة أو حديثا نبويا شريفا فيهما تورية ؟

استعمالات مفيدة

٨. اذكر اكبر عدد ممكن من المختصرات التي يكون فيها تورية ؟

تخمين نتائج

٩. اذكر أربعة أشياء متشابهة؟

احتمالات غير مألوفة

١٠. اذكر بعض الجمل المفيدة التي يكون فيها وصف مشترك بين شيئين ؟

احتمالات غير مألوفة

(اختبار القدرة على التفكير الإبداعي)

(اختبار مهارة المرونة)

ثانيا: يجب عليك أن تفكر في أكبر عدد من الحلول المتنوعة التي تنتمي إلى نمط محدد .

(الفقرات)

(شكل الفقرة)

١. أعطي أكبر عدد من الكلمات الغير مألوفة ويكون فيها سجع ؟

احتمالات غير مألوفة

٢. اكتب قد المستطاع من الجمل المترابطة عن المهنة التي ترغب ...

استعمالات مفيدة بها مستخدما أسلوب السجع؟

٣. فرق بين معنى الجملتين موضحا الأسلوب البلاغي المستخدم ؟

تخمين الأسباب

(سعى بين الصفا والمروة .سعى إلى الصلاة)

٤. هات جملتين اثنتين تحتوي على مفردة متشابهة في اللفظ مختلفة في المعنى ؟

تخمين نتائج

٥. هات جملتين اثنتين تحتوي كل منهما على طباق سلبي وطباق ايجابي ؟

تخمين نتائج

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

٦. أعطي لكل مفردة من المفردات الآتية ضوادها ووظفها في جمل مفيدة ؟

تخمين الأسباب

٧. كون عبارتين بحيث تشمل على الكلمتين (القوم، الرجل) بأسلوب التورية ؟

استعمالات مفيدة

٨. أتمنى أن استخدم دائما التورية، وضح لماذا ؟

توجيه سؤال

٩. أعطي استعمالات متنوعة و متشابه وغير مألوفة للأشياء الآتية

احتمالات غير مألوفة

(كأس، شوكة، سلك)؟

١٠. أكتب حديثا نبويا شريفا يحث على التشبيه ؟

تخمين الأسباب

(اختبار القدرة على التفكير الإبداعي)

(اختبار مهارة الأصالة)

ثالثا: يجب عليك أنتفكر في أكبر عدد من النتائج غير المألوفة والتي ترى أنها مترتبة على
المواقف.

(شكل الفقرة)

(الفقرات)

١. ماذا يحدث لو أن الإنسان يتكلم مستخدم دائما السجع ؟

احتمالات غير مألوفة

٢. ماذا يحدث لو بقي الطالب يردد الكلمات التي تحتوي على السجع ؟

استعمالات مفيدة

٣. اكتب في ثلاثة أسطر ما استوعبته من درس الجناس ؟

تخمين نتائج

٤. ناقش قول الرسول الكريم محمد (صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم)

تخمين نتائج

(اللهم أמן رواعتنا، واستر عوراتنا)

٥. ماذا يحدث لو أعطيت رأيك في المقابلة هل يتعارض مع رأي البلاغين ؟

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

احتمالات غير مألوفة

٦. هات جمل ثلاثة لإشكال الطباق والمقابلة الآتية ؟

تخمين أسباب

أ: معنيين متضادين موجبين.....

ب: الجمع بين موجب المعنى وسالبه

ج: معنى يناقضه في الآخر

٧. ماذا يحدث لو فهم الطالب معنى التورية ووظفها في كلامه ؟

استعمالات مفيدة

٨. ناقش العبارة (وافاك سائل دمعته - فردته في الحال نهرا) ؟

تخمين نتائج

٩. ماذا يحدث لو استعمل الإنسان التشبيه في حديثه ؟

استعمالات مفيدة

١٠. اكتب في ثلاثة اسطر ما استوعبته من درس التشبيه ؟

تخمين نتائج

(اختبار القدرة على التفكير الإبداعي)

(اختبار مهارة الحساسية تجاه المشكلات)

رابعاً: يجب عليك إن تفكر في إبعاد وحلول المشاكل التي تواجهك عند الشعور بها .

(الفقرات)

(شكل الفقرة)

- ١- ضع كلمات من اختيارك فيها سجع في مجموعة أ. وكلمات التي لا يكون فيها سجع .
استعمالات مفيدة
- في المجموعة ب. ؟

٢. هات كلمات مماثلة للكلمتين (البيت، والزيت) تكون معها سجعا ؟

احتمالات غير مألوفة

٣. حاول أن تجعل كلمة (الساعة) في جملتين تكون مختلفة في المعنى دون اللفظ ؟

استعمالات مفيدة

٤. ضع كلمة في بداية الجملتين الآتيتين تكون متشابه في اللفظ مختلفة في المعنى ؟

تخمين نتائج

٥. ضع الكلمات (حجر، حديد) في جمل مفيدة تكون متقابلة في المعنى ؟

استعمالات مفيدة

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

٦. حاول أن تجري مقابلة بين شيئين ؟

استعمالات مفيدة

٧. اجعل كلمة (افاك) في جملة أو بيت من الشعر تكون أسلوب تورية ؟

استعمالات مفيدة

٨. ماذا تضع من احتمالات إذا كان الإنسان يستخدم التورية دائما في حياته ؟

تخمين نتائج

٩. ضع الكلمات الآتية في مجموعة ويقابلها ما يشابهها في مجموعة أخرى (ثلج، خشب)؟

استعمالات مفيدة

١٠. حاول أن تكتب خمس كلمات تكون متشابهة؟

تخمين أسباب

خطه تدريسية على وفق إستراتيجية (تألف الأشتات)
استراتيجيه استكشاف غير المؤلف

الفرع: الأدبي
الصف: الخامس
المادة: البلاغة والتطبيق
الزمن: ٤٠ دقيقة
الموضوع/ التشبيه

لأهداف الخاصة للدرس

- ١ - إكساب أطلبه المعرفة العلمية بموضوع التشبيه كونه صوره من صور البيان
 - ٢ - تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي
 - ٣ - تنمية اتجاهات واهتمامات طلبة الصف الخامس نحو موضوعات ألبلاغه
- الأهداف السلوكية: _ جعل الطالب قادرا على أن:
- ١ - يحدد مفهوم التشبيه كونه صوره من صور البيان
 - ٢ - يتعرف على التشبيهات في الامثله المعروضة إمامه
 - ٣ - يميز بين أسلوب التشبيه والأساليب البلاغية الأخرى
 - ٤ - يعدد أركان التشبيه من خلال الملاحظات للامثله الواردة إمامه
 - ٥ - يستخرج أركان التشبيه في الامثله الواردة إمامه
 - ٦ - يتعرف على أركان التشبيه في جمل التشبيه
 - ٧ - يكتب تعريفًا مناسبًا لتشبيه لأسلوبه
 - ٨ - يبين أي الجمل أكثر وقعا وتأثيرا المتضمنة للتشبيه أم التي تخلو منه
- الوسائل التعليمية: _ السبورة، الطباشير، الكتاب المدرسي

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

١. التمهيد: _ (٥ دقائق) يقوم المدرس بإعطاء نبذة مختصرة عن الموضوع (التشبيه) لغرض إثارة انتباه الطلبة وزيادة اهتمامهم بالدرس وربطه بما لديهم من معرفة وخبرات سابقة عن الموضوع أو بالواقع.

٢. عرض الدرس: _ (٢٠ دقيقة)

المرحلة الأولى: - المعلومات الأساسية: - يقدم المدرس معلومات أساسية حول الموضوع الجديد (التشبيه)

يعرف للتشبيه: _

التشبيه لغة/ ذكره ابن منظور أن (التشبيه والشبه والتشبيه: المثل، والجمع أشباه وأشبه الشيء الشيء: أي: مائله وأشبهت فلانا وشابهته واشتبه علي • والتشبيه التمثيل .

اصطلاحاً: - (عقد مماثلة بين أمرين، أو أكثر، قصد اشتراكهما في صفة، أو أكثر بأداة: لغرض يقصده المتكلم)

أقسام التشبيه: _

أولاً: المشبه كما يظهر في قوله تعالى " وألق عصاك، فلما رآها تاهتز كأنها جان ولي مدبراً " فالضمير في (كأنها) العائد على العصا مشبه •

ثانياً: المشبه به: فنقول إن المشبه به في الآية السابقة هي كلمة (جان)

ثالثاً: وجه الشبه: الاهتزاز الذي هو شدة الاضطراب في الحركة

رابعاً: أداة التشبيه: وهي كلمة (كأن) كما موضح في الآية الكريمة

التشبيه سمي بهذا لأنه أصله المماثلة والمقابلة للأشياء ولأنه يوضح ويبين صورة جميلة من صور البلاغة و يعتبر من الموضوعات المهمة التي تركز عليها البلاغة فهو تظهر منه الاستعارة والكناية وغيرها من أساليب البلاغة وما يحتويه التشبيه من أركان التي لا يتم بدونها ويصبح

تشبيها قويا إذا حذف أحد أركانه. فهناك اختلاف عندما تقول (زيد كالأسد في الشجاعة) ويكون اقوي عندما نقول (زيد أسد)

. المرحلة الثانية: التشبيه المباشر: يقترح المدرس تشبيها مباشرا ويطلب من الطلاب وصف هذا التشبيه وتوضيح نقاط التشبيه بين الموضوع الجديد .

التشبيه وأوجه التشابه: _

الحياة	العلم
١. هي التطبيق لمعرفة ثمرة العلم	١. هو أساس كل شيء
٢. عملية عقلية أيضا	٢. عملية عقلية
٣. مالا يدرك بالحس أيضا	٣. لا يدركه احد بالحس
٤. لا سعادة من دون علم	٤. لا قيمة له من دون الحياة
٥. هي امتحان للإنسان للنجاة في الآخرة.	٥. علم يبنى عليه كل شيء.
٦. لا توجد قيمة إذا لم يكن له أساس.	٦. يعتد به على كل مقومات الحياة

المرحلة الثالثة: توضيح الاختلافات: _ يوضح الطلاب الموضوع الذي يكون فيه التشبيه غير مناسب.

الحياة	العلم
١. أساس الحياة حسية إذا كانت بدون علم	١. العلم أمر عقلي وليس حسي.
٢. ليس هناك اختلاف في أن الحياة بدون علم تصبح حسية	٢. يوجد اختلاف في بناء العلم على أصول الأشياء.

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

٥. التقويم: (١٠ دقائق)

للتقويم مرحلتان: __

المرحلة الرابعة: __ الاستكشاف: __ يعيد الطالب استكشاف الموضوع الأصلي بمصطلحات الخاصة به: __

يقوم المدرس بإثارة عدد من الأسئلة المرتبطة بالموضوع الرئيسي (التشبيه): __

س/ أعطي تعريف للتشبيه؟

س/ اذكر أركانه؟

س/ اذكر الأنواع التي أطلقت على التشبيه؟ ولماذا؟

المرحلة الخامسة: __ توليد التشبيه: __ يستطيع الطلاب توفير التشبيه الخاص بهم ويكتشفون نقاط التشابه والاختلاف.

يطلب المدرس من الطلاب تقديم تشبيه مباشر جديد، المثال الآتي يمكن إن يساعد في تحديد مستوى تشبيهات الطلاب: __ الفتاة وجهها كالبدر

الفتاة	البدر
١. هي من مخلوقات الله سبحانه وتعالى	١. هو من خلق الله سبحانه وتعالى أيضا
٢. اللون ابيض بالنسبة للوجه	٢. اللون ابيض بالنسبة للقمر
٣. التشبيه بجمال الفتاة مقارنة بالأخريات	٣. تشبيه بطلعته الجميلة في السماء

أوجه الاختلاف:ـ

الفترة	البدر
١. كائن حي فيه روح وإحساس وعواطف	١. من الأجرام السماوية التي تنتمي للمجموعة الشمسية

٦. الخلاصة:ـ (٥ دقائق)

يختم الدرس بان يعطي الطالب خلاصة عامة عن أركان التشبيه وتعريفه بشكل مختصر.

٧. الواجب ألبيتي:ـ

المرحلة السادسة:ـ يطلب المدرس من الطلاب التمرينات العملية التالية:ـ

إن يعطي الطالب أمثلة تطبيقية فيما يخص كل فقرة من الخطة اليومية (ما يشابه/وما يخالف)
أنموذج لخطة تدريس بالطريقة الاعتيادية

المادة / ألباغه والتطبيق

الصف / الخامس الأدبي

الشعبة /

الموضوع / التشبيه

الأهداف ألعامه

- ١- تمكن الطالب من استعمال اللغة والتقويم ألسنتهم
- ٢- تزويد الطلاب بمجموعه من القواعد التي تمكنهم من تميز الأساليب البلاغية
- ٣- تزويد الطلاب بعدد من المصطلحات التي تنهي الإبداع في مجالات القول

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

الأهداف ألسلوكيه: جعل الطالب قادراً على ان:

- ١- يعرف مفهوم التشبيه
- ٢- يعطي مثله على التشبيه
- ٣- يعين التشبيه الورد في الأمثلة
- ٤- يؤكد أركان التشبيه
- ٥- يربط بين أركان التشبيه من ناحية وجه الشبه
- ٦- يستوعب طرفي التشبيه (المشبه والمشبّه به)
- ٧- يربط بين المشبه والمشبّه به من حيث وجه الشبه

الوسائل الإيضاح (السورة.الطباشير الملونة. الكتاب المقرر،المصادر أخرى)

١_ خطوات الدرس (التمهيد) (٥ دقائق)

الباحث (المدرس):- لقد تناولنا في الدرس السابق مقدمه في ألبلاغه وتحدثنا عن تاريخ ألبلاغه وذكرنا إن العرب عرفوا ببلاغه القول وروعته البيان منذ العصر الجاهلي ومع مجيء الإسلام الذي استشار مألديهم من خبره معروفه البيان وذلك بنزول القرآن الذي اتسم بإعجازه البلاغي وكيف اثر في حياتهم ولا سيما في العصرين الأموي والعباسي يسبب تطور الحياة الفعلية • كما أننا ذكرنا معنى ألبلاغه يكثر من التعريفات

الباحث (المدرس):- ماهي علوم ألبلاغه يا أعزائي ؟

- طالب:- علم البيان - طالب آخر:- علم البديع - طالب:- علم المعاني

الباحث (المدرس):- أحسنتم جميعاً • إذن درسنا لهذا اليوم يختص في البيان وهو التشبيه

٢_ العرض والربط وموازنة:- (٢٥ دقيقة)

الباحث (المدرس) لقد وصف الله غير وجعل قلوب بني إسرائيل با الحجارة لأنها لا تعرف الرحمة فقلوبهم كا لحجارة لا تلين من شدة القوه حيث قال تعالى (ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة)

الباحث (المدرس) تأمل المثال (قلب الصديق المخلص كالماء في الصفاء) يتغير المتكلم لقلب الصديق نظيرا يشترك معه في الصفاء ويظهر فيه هذا الوصف أكثر من

ظهوره في القلب فيجده في الماء فيشبه به ٠ وقد فصلت الاداء بين المشبه -وهو القلب - والمشبهة به وهو الماء

طالب =- المشبه وهو شي يراد تشبيهه إبراز صفته وتجديد حالته

-الباحث (المدرس): أحسنت إما (الحجارة) فتسمى :

طالب:- المشبه به وهو شيء يشبه به وتتضع فيه تلك الصفة وهي أشهر فيه من المشبه

- الباحث (المدرس) هذا صحيح ويسميان (المشبه والمشبه به) طرفي التشبيه ولا يجوز

حذف أي منهما ولقد عقدت المشابهة باستخدام أداة لتشبيه وهي:-

- طالب:- الكاف ونوعها (أسم)

الباحث (المدرس):- أحسنت دعونا نعود إلى الآية الكريمة وبا لتحديد إلى كلمه

(القسوة) فإننا نجد لها علاقة بقلوب بني إسرائيل والحجارة فا لا ثنين يتسمان بالقسوة لذلك نسميها:-

- طالب:- وجه الشبه وهي صفة مشتركة بين المشبه والمشبه به وتكون في الشبه به اقوي وأضهر

- الباحث (المدرس):- هذا صحيح وأشكر . فما سبيل المثال الكثير من الشعراء يشبهون وجوه حبيبا تهم با لا شياء الجميلة .

فيقولون:- وجهك كالبدر او وجهك بدر وقريب من هذا القول ما قاله الشاعر:-

فوجهك كالنار في ضوئها وقلبي كالنار في حرها

الباحث (المدرس) تأمل هذا البيت فانك ستجد علاقة بين وجه المخاطبة والشار وكذلك

الأمر

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

بين قلب الشاعر والنار. أليس هذا صحيحا

- طالب:- نعم فلقد شبه الشاعر وجه المخاطبة المشرق المضيء وأيضا قلبه الذي يبعث الحرارة بالنار التي تمتاز بالضوء والحرارة وعقد هذه المشابهة باستخدام أداه التشبيه الكاف. الباحث (المدرس) أحسنت يبدو إن هناك أربعة أركان لعقد التشبيه ففي الشطر الأول المخاطبة، النار، الكاف، والضوء، ولكل واحد من هذه الأركان تسميه خاصة ف (وجه المخاطبة):- طالب:- يسمى المشبه هو شيء يراد تشبيهه وإبراز صفه وتجسيد حاله .

الباحث (المدرس):- أشكرك إما (النار) فهي:-

طالب المشبه به وهي شيء يشبه به وتتضح فيه تلك الصفة .

الباحث (المدرس):- هذا صحيح:- ويسميان (المشبه، والمشبه به). ولقد عقد الشاعر المشابهة بينهما باستخدام أداه وهي:

- طالب:- الكاف وهي حرف

الباحث (المدرس): وتأتي الاداه:-

طالب:- اسم فمثلا مثل .

طالب:- فعل فمثلا يشبه

الباحث (المدرس) أحسنتم يا اعزائي، ولو عدنا إلى كلمه (الضوء) فأنا نجد ذات علاقة بالنار ووجه المخاطبة:-

طالب:- كلاهما يبعثان الإشراف والضياء

طالب آخر:- الضوء وجه الشبه بين النار ووجه المخاطبة وهو صفه مشتركه بين المشبه والمشبه به وتكون في المشبه اقوي واصهر

الباحث (المدرس) أحسنتم وكذلك الحال بالنسبة إلى إلا الشطر الثاني فأركان التشبيه فيه

طالب:- قلب الشاعر، النار، الكاف، الحرارة

طالب آخر:- إذن أركان التشبيه هي: المشبه، المشبه به، وأداة التشبيه، ووجه المشبه .

الباحث (المدرس):- هذا صحيح أشكركم .

الباحث (المدرس):- دعونا نتأمل هذا البيت لأبي القاسم الشابي:-

أراك فتحقق أعصاب قلبي وتهتز مثل اهتزاز الوتر

الباحث (المدرس) تأمل هذا البيت فأنت ستجد علاقة بين الاهتزاز أعصاب قلب الشاعر واهتزاز الوتر وعندما يدري الشاعر حبيته حيث:-

طالب فقد شبه الشاعر اهتزاز أعصاب قلبه باهتزاز الوتر فكلاهما يحدثان اهتزاز

الباحث (المدرس) أحسنت . يبدو أن هناك أربعة أركان لعقد التشبيه ففي البيت اهتزاز قلب الشاعر . اهتزاز الوتر، مثل، الاهتزاز ولكل واحد من هذه الأركان تسميه خاصة ف (اهتزاز قلب الشاعر)

طالب:- يسمي المشبه وهو شيء يراد تشبيه وإبراز صفته وتجسيد حالته

الباحث (المدرس): احسنت إما (اهتزاز الوتر) فهو:-

طالب:- يسمي المشبه وهو يشبه به وتتضح فيه تلك الصفة .

الباحث (المدرس):- هذا صحيح:- ويسميان (المشبه والمشبّه به) طرفي التشبيه ولا يجوز حذف الآي منهما في (التشبيه) ولقد عقد الشاعر المشابه بينهما باستخدام أداة وهي:-

طالب:- مثل وهي (اسم)

الباحث (المدرس):- أحسنتم يا أعزائي، ولو عدنا إلى كلمه (اهتزاز) فأنا نجد ذات علاقة باهتزاز قلب الشاعر واهتزاز الوتر:-

طالب:- كلاهما يحدثان اهتزاز وحركه تأثير في وجدان الشاعر

٣ - استنتاج القاعدة (استنباط القاعدة) (٥ دقائق)

الباحث (المدرس) أعزائي الطلاب من يعطي جمله فيها (تشبيه)

طالب (الناس كأسنان المشط في الاستواء)

أثر إستراتيجية تآلف الأشتات في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي ...

م. م. رافد علي حسين عبد الغزاوي

الباحث إذن المشبه هو الشيء الذي يشبهه بغيره وان يكون هو الأصل

الباحث أيضا أين المشبه به.

طالب - (أسنان المشط)

الباحث أحسنت إذن المشبه به هو الشيء الذي شبهت به غيره في الحدث والصورة التي صورت بها المشبه.

الباحث - (أين أداه التشبيه)

طالب - (الكاف)

الباحث - (أحسنت وهي اللفظ الذي يربط المشبه به

الباحث - (أين وجه التشبيه)

طالب - (في الاستواء)

الباحث - أحسنت وهو وصف المشترك بين الطرفين

التطبيق (٥ دقائق)

الباحث (المدرس): - أعزائي أطلبه من منكم يعطي مثالا على التشبيه وأركانه

طالب: - المعلم كالبحر في العطاء

طالب آخر: - المعلم (مشبه)، وحرف الكاف (أداة التشبيه) (مشبه به) والعطاء (وجه التشبيه

تحديد الواجب البيتي